Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المختلفة. وقوة الحب أهمّ أصل غرسته الطبيعة في أعماق الكيان. فكما تجذب الأجرام السماوية بعضها بعضاً بالجاذبية الأبدية كذلك تجذب الأرواح المتآلفة بعضها بعضاً وترتبط الواحدة بالأخرى برباط الحب الأبدي. هيهـــات للزهرة أن تعيش بلا شمس وللإنسان أن يحيا حياةً عظيمة بلا حبّ.

أليس ان قلب الطفل يكاد ينسحق انسحاقاً إذ تهبُّ عليه من الجفـاء النسمات الباردة الأولى في هذا العـــالم الزئبقي؟ ولكن ها ان حب والديه يظلُّ لامعاً في ألحاظهم كأنوار سماوية وأشعة إلهية.

حنين الطفل أطهر أنواع الحب وأبعدها غوراً وأشملهـــا طبيعةً لأنه يحتضن العالم بأسره منسكباً على كل نظرة ودودة، ويهتزّ لسماع كل نغمة عذبة. هو بحر عميق زاخر لا قرار له، وهو ربيـع كنوزٍ لا تُقدّر وخيرات لا تحصى. وكل من اختبر الحب عرف أنه لا يقاس ولا يكال ولا يوزن ولا زيادة فيه ولا نقصان، وإن الذي يحِبُّ صادقاً يحب بكليـــة قلبه وروحه وبمجموع قواه وأفكاره.

لكن وا حسرتاه! ما أقل ما يبقى من هـــذا الحب بعد الوصول إلى نصف رحلة الحياة! عندما يعلم الطفل أن في العالم